

بولنديات يتظاهرن ضد ترحيل مهاجرين إلى حدود بيلاروسيا



بولندا - أ ف ب

تظاهرت نحو مئة أم بولندية قرب حدود بيلاروسيا، ورددن عبارات مثل: "هذا عار" و"لا أحد غير قانوني"، وذلك احتجاجاً على ترحيل مهاجرين، بينهم أطفال، حاولوا دخول الاتحاد الأوروبي. وقالت مُنظمة الحدث على فيسبوك: "لا يمكننا الجلوس مكتوفين عندما يقضي أطفال أسابيع في غابات الأراضي البولندية الباردة والرطبة والمظلمة دون ماء أو طعام، وبلا أي مأوى". وحاول آلاف المهاجرين الذين يتحدرون بمعظمهم من الشرق الأوسط، عبور الحدود منذ آب/أغسطس في تحرك يشتهبه الاتحاد الأوروبي بأن بيلاروسيا تقف وراءه رداً على العقوبات الأوروبية المفروضة عليها. وحشدت بولندا آلاف الجنود على الحدود وشيدت سياجاً شائكاً وفرضت حال طوارئ ثلاثة أشهر في المنطقة الحدودية التي يمنع على الصحفيين والمنظمات الإنسانية دخولها. وحملت المتظاهرات لافتات كتبت عليها: "حدود الموت" و"أخشوا الله وليس اللاجئين"، وطالبن الحكومة برفع حظر المرور حتى يتمكن المهاجرون من تلقي المساعدات الإنسانية.

كما اتهمن شرطة الحدود بإجبار المهاجرين على أن يعودوا أدرأهم.
وقالت سيلويا شورازي إحدى المتظاهرات عند نقطة عبور حدودية في شرق البلاد: "لقد تأثرنا لوجود هؤلاء الأشخاص في الغابة"، وأضافت: "سألني ابني هذا الصباح: أمي، ماذا إذا كان علينا نحن أيضاً أن نقضي الليلة في الغابة؟ هذا حزين جداً".

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."